يوم الثلاثا فمنمنا ليلة الاربعا عند سيد المرسلين صلي الله عليه وسلم وليلة الخميس
عند سيدي عبد القادر رضي الله عنه ببغداد
وليلة الجمعة عند سيدي احمد بطندتا فمنعنا
من ذلك فقال الدنيا كلها خطوة عند اوليا
الله عز وجل واجتمعنا به يوم السبت القصاص
المولد طلعة الشمس فقلنا له من عرفكم بسيدي
احمد رضي الله عنه في بلاد الهند فقال يا الله
العجب اطفالنا الصغار لا يحلفون الا ببركة سيدي
احمد وهو من اعظم ايمانهم وهل اخذ يجهل
سيدي احمد ان اوليا الله ما ورا البحر المحيط
وساير الجبال والبلاد يحضرون مولده رضي الله
عنه واخبرني شيخنا الشيخ محمد الشناوي
ان شخصا انكر حضور مولده فسلب الايمان
فلم تكن فيه شعرة تحن الي دين الاسلام
فاستغاث بسيدي احمد رضي الله عنه فقال
بشرط ان لا تعود فقال نعم فرد عليه ثوب ايمانه
ثم قال له وماذا تنكر قال اختلاط الرجال والنسا
فقال له سيدي احمد رضي الله عنه ذلك واقع
في الطوفات ولم يمنع احد منه ثم قال وعزة
الربوبية ما عصي احد في مولدي الا وتاب
وحسنت توبته واذا كنت ارعي الوحوش
والسمك في البحار واحميهم من بعضهم بعضا افيعجزني
الله

الله عز وجل عن حماية من يحضر مولدي وحكي
شيخنا ايضا ان سيدي الشيخ ابا الغيث بن
كتيله احد العلما بالمحلة الكبري واحد الصالحين
بها كان بمصر فجا الي بولاق فوجد الناس يتهيئون
بامر المولد والنزول في المراكب فانكر ذلك وقال
هيهات ان يكون اهتمام هولا بزيارة نبيهم مثل
اهتمامهم باحمد البدوي فقال له شخص سيدي
احمد ولي عظيم فقال انتم في هذا المجلس من هو
اعلا منه مقاما فعزم عليه شخص فاطعمه سمكا
فدخلت حلقه شوكة تصلبت فلم يقدر واعلي
نزولها بدهن غطاس ولا بحيلة من الحيل وورم
رقبته حتي صارت كخلية النحل نحو شهور
وهو لا يلتذ بطعام ولا شراب ولا منام ونسي
الله عز وجل بسبب ذلك فبعد النسيء شهور
ذكره الله تعالي بالسبب فقال احملوني الي
قبة سيدي احمد رضي الله عنه فادخلوه فشرع
يقرا سورة يس فعطس عطسة فخرجت
الشوكة مغمسة دما فقالت تبت الي الله
تعالي يا سيدي احمد وذهب الوجع والورم
من ساعته وانكر ابن الشيخ خليفة بناحية
ابيار بالغربية حضور اهل بلده الي المولد فوعظه
شيخنا الشيخ محمد الشناوي فلم يرجع فاشتكاه
لسيدي احمد فقال تستطلع له حبة تزعي فمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)